العلم والذاكرين بتعليمهم اداب العلم والذكر والحمد لله رب العالمين

الباب ١٧٣ الحادي عشر

وفيه من النعم نعمة نفرة نفسي من الصفات التي يكرهها الله تعالى ومحبتي ١٧٣
للصفات التي يحبها الله تعالى ثم تعليمي لمن عزل من ولايته مثلا طريق ١٧٤
اقامة الحجة على نفسه دون الله تعالى ودون خلقه ثم معرفتي بطب ارباب
الاحوال اذا مرضوا من الحال على اختلاف طبقاتهم ثم سروري بالمرض اذا جا
وتمنيه بطريقه الشرعي اذا ابطا طلبا لتكفير سيأتي ثم عدم معاجلتي بالجواب
في مجلس المذاكرة والمناظرة في العلم ثم عدم طلبي احدا يسلكني اذا عارضني
احد من ارباب الاحوال ثم ميلي الى الضعف اذا حصل عندي مرض فابادر
الى التداوي بكلما يصفه لي الطبيب المسلم ولا اترك التداوي على زعم التوكل
فان التداوي لا ينافيه ثم اخذي بالاحتياط في عدم كتابتي على المحاضر التي يبنون ١٧٥
عليها تولية احد من ارباب الولاية ولا اكتب فيها ولا ازكي احدا من اصحابها
الا ان غلب على ظني صلاحيته لتلك الولاية وتعينها على مثله خوفا من ان
اكون شريكا له في ظلمه في تلك الولاية ثم اعطاء الحق لي جانبا عظيما من علم
الفراسة الناشئة من نور الايمان لا على طريقة ارباب الطبايع من الفلاسفة
ثم معرفتي بالافات التي تطرق الانسان في اعماله وعقايده واحواله ثم نظري ١٧٧
الى ادب ذوي البيوت من الاكابر فان معهم الاداب ما لا يوجد في كتاب
ولا انظر الى شي من مساويهم ثم حفظي للادب مع ساير المسلمين على اختلاف
طبقاتهم ثم عدم سياحة فكري فيما تشابه من ايات الكتاب العزيز ثم حمايتي ١٧٨
من كثرة النوم الزايد على العادة في الليل والنهار ثم محبتي لمن يبصرني بعيوبي ١٧٩
ونقايصي وتقديمه في المحبة على الصديق الذي يداهنني ثم كراهتي من اصحابي ١٨٠
ان يكثروا اللغو عندي ويحروا فوافي الولاه وغيرهم خوفا على ديني نفسي
وعليهم ثم كثرة ارشادي لطلبة العلم ان لا يكثروا من الجدال ورفع الصوت عند
قراة التفسير للقران او الشرح للحديث ودعا اغار على احدهما ان يذكر اسم ١٨٢
سيدنا محمد وهو على غير طهارة ثم مطابقتي بين ما عليه العارفون من اسرار
الطريق وبين ما قاله الايمة المجتهدين ومقلديهم من معتمد الاحكام الشرعية
عندهم ثم العمال على طهارة ايماني بالتوبة واصلاح الطعمة ثم عملي على تحصيل ١٨٣
مقام الصديقية والشهادة بحكم الارث لابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهما ثم حفظي من الندم على فوات معصية او طاعة بطريقه ١٨٤
الشرعي ثم نصحي لمن استشارني في الاخذ عن احد من مشايخ العصر الذين ١٨٥
جلسوا بانفسهم من غير اذن من شيخهم الا يأخذ واعنه ثم كراهتي للاكل من
الاطعمة الفاخرة في اواني الصيني او الافرنجي ونحوها ثم تشريفي برويا الباري
جل وعلا مرتين في المنام وبالاجتماع برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالسيد
عيسى عليه السلام وبالخضر والقطب عليهما السلام مرارا ثم عدم شكوى من ١٨٦
يوذيني الى الله تعالى او الى نفسي لان وليناكلنا الله تعالى وهو بري وسبح

ما ينبغ

ما ينبغ من عباده ثم ايماني بالغيب من صغري سوا كان من الغايب عن بصري او عن
عقلي ثم جعله تعالى لي محمدي المقام لجمعه مقامات جميع الرسل عليهم الصلاة
والسلام فيه ثم زهدي في الدنيا من حيث كونها مبغوضة لله عز وجل لا لعلة
اخرى وزهدي فيما بايدي الناس ليحبوني فيشفعوا الي عند الله لا لعلة اخرى
ثم حصول مقام التجديد في الباطن حتى اني لو تعريت عن لبس ما زاد على العورة
١٨٧ لشاكلت باطني ولم يكن علي بذلك لوم ثم حفظي من اكل اموال الناس بغير اذنهم
من حين شهدت انهم لا يملكون مع الله شيا في الدارين الى وقتي هذا ثم عدم
ادعاي لمقام المحبة المشهور بين القوم ثم خوفي من وقوع يدي على ذكري
في ليل او نهار في عبادة او غيرها ثم عدم مبادرتي الى الاخذ للعهد على مريد
١٨٨ طلب مني ان يكون تحت تربيتي واشارتي حتى اعلم صدقه ثم رويتي في
نفسي اذا جلست مع الفقرا في مجلس خيرا يتي التزهد ذنوبا ولذلك اتاثر
منهم لما يفعلون بذكره ولكن اعذرهم لغيبتهم عن مشهدي والله اعلم

الباب ١٨٨ الثاني عشر

١٨٨ وفيه من النعم نعمة ايثار جناب الحق جل وعلا على جنابي فلا امكن مريدي
من رسوخ محبتي في قلبه ثم كثرة ارشادي لفقرا الاحمدية والرفاعية والبرهامية
١٨٩ وغيرهم ان يتلمذوا الشيخ يربيهم من الاحيا ولا يكتفوا بالاموات ثم عدم انكاري
على احد من اهل الكشف اذا رايته يضرب انسانا مثلا من غير ذنب ظاهر
ثم عدم اجابتي لامير او شيخ عرب طلب ان يتلمذ لي لعجزه عادة عن استعمال
ما اصفه له من الدوا النافع للمريد ثم سلبي من الحال التي تؤثر فيمن جني
١٩٠ علي او اذاني ثم تربيتي لخواص اصحابي بالنظر من غير قول ولا اشارة ولا امر
ولا نهي ثم اطلاعه تعالى لي على عدد اصحابي الذين انتفعوا بصحبتي ويحشرو
معي واحشر معهم ثم تقريب الطريق على الصادقين من اصحابي باشتغالهم
بالتوحيد ثم عدم رجوعي في شي خرجت عنه في سري لاحد ولو عاماني او جوزي
١٩١ ثم عدم اتباعها نفسي ثم كثرة ادبي مع كل من تزيا بزي القوم لا سيما حال
بسطه وممازحته لي فلا اخالطه الا بالادب ثم كراهتي لوقوع شي من الخوارق
على يدي في هذه الدار ثم رويتي للاولاد كل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين التي كنت انظر بها اليه والدهر لو ادركته رضي الله عنهم اجمعين ثم
رويتي بعض الصالحين الاثني عشر اماما من اهل البيت ووجوههم كالقمر
وعليهم ثياب نفيسة فقال لهم ما حاجتكم فقالوا نسلم على عبد الوهاب
فانه ليس في مصر احد يحبنا الان مثاله ثم تقليدي للعارفين في كلما فهموه
من القران مما لم تذكره المفسرون ثم وصولي في مقام الايمان الى ان صرت
اتالم كما يتالم اخي المؤمن واحس بالمه كما احس هو بالالم ثم افادتي لكل
١٩٣ فقيه جلس الي بالادب عدة فوايد كل مجلس مما لم يكن عنده ثم اعطاي
لارباب الاحوال كلما يطلبونه مني ولو عاملوني ولا اشح عليهم بشي لي قدرة
عليه ثم عدم تشويشي من الفقير اذا دخل علي وتشرط علي في الاكل الا سيما

Copyright ... University